[90] سلمة، مما يلي مساجد الفتح، ومنازلهم في جهة الحرة الغربية (1) قال السمهودي: " سيأتي أن الشيخين أطمأن شامي المدينة بالحرة الشرقية، أما المداحج فلا ذكر لها في بقاع المدينة " (2) وأقول: لعل كلمة " المداحج " تصحيف لكلمة المذاد، ولعل كلمة: السمر، تصحيف لكلمة الشيخين 2 - جعل الابواب للخندق: " وذكروا: أن الخندق له ابواب، فلسنا ندري أين موضعها " (3) وحسب نص اخر: " جعل له رسول ا (صلى ا عليه واله) ابوابا، وجعل على الابواب حرسا " (4) ولكن كعب بن مالك قد اشار الى وجود خندقين، فهو يقول: بباب خندقين كأن أسدا شوابكهن يحمين العرينا (5) ويقول ضرار بن الخطاب: كأنهم إذا صالوا وصلنا بباب خندقين مصافحونا (6) وقال الفرزدق:

_____ (1) وفاء الوفاء ج 4 ص 1205 (2) المصدر السابق (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 452 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 312 وتاريخ اليعقوبي ج 2 ص 50 (4) المصادر السابقة، وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 515 (5) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 554 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 267 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1206 (6) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 266 (*) _____